

## هو المستوى على عرش يفعل ما يشاء

شهد الله أنه لا اله الا هو له العظمة والاقترار والقدرة والاختيار يفعل ما يشاء بسلطانه ويحكم ما يريد بامرہ انه هو محمود في فعله ومطاع في حكمه لا يسئل عمّا يفعل و هو الفرد الواحد المقنن العزیز العلام شهد الله أنه لا اله الا هو والذى اتى من افق الاقترار انه هو السرّ المكنون والرمز المخزون و هو الذى به ظهرت سلطنة الله وعزه وعظمة الله وامره و به لاحت حجة الله وبرهانه و كتاب الله و اسراره لو لاه ما ماج بحر الجود و ما تحقّق حكم الوجود و ما غرّدت عنادل البيان على الاغصان و ما ثبت امر الغيب بين الاديان به نزلت كتب الله من قبل و من بعد و ارسل رسله و سبقت رحمته و نزلت آياته و ظهرت بيّاته و شهدت السن الملاء الاعلى و الجنة العليا و قالت يا ملاء الارض و السماء تالله قد اتى من كان غائباً فى ازل الآزال تعالوا تعالوا هلّلوا كبّروا و بشّروا بما سرت نسمة العناية و اللطاف من شطر الله مالک المبدء و المئاب

اذا ارتفع حفيف سدره المنتهى نادت و قالت الحمد لله الذى جعل الاقتران باباً لظهور مظاهر اسمه الرحمن و به تزینت مدائن الذکر و البيان انه هو سرّ البقاء و مستسرّ الامضاء بعد القضاء لاهل الامكان و به جرى سلسيل الحيوان لاصحاب الايقان و الحمد لله الذى جعل التزويج ترويجاً لامره بين العباد و اعلاناً لكلمته فى البلاد و به اشرق نير الظهور من افق السماء و ظهر الهيكل المستور عن خلف ملكوت الاسماء و نادى الروح الامين من الشطر الايمن من الفردوس الاعلى هذا يوم فيه امر سلطان الاديان بما ابتسم ثغر الوجود من الغيب و الشهود و الحمد لله الذى جعل التکاح كنز الفلاح و مطلع التّجّاح و به ظهر فيضه الاعظم و فضله الاقوام الاكمل الاثمّ و رفع مقامه الى ان خطب بنفسه على عرش عطائه بذلك ماج بحر السرور امام الظهور الذى به نطقت الاشياء و نادى الفردوس الاعلى الملك لله ربنا رب الارض و السماء

يا اهل البهّاء ابشروا فى هذا اليوم ثمّ اقرئوا ما نزل من قلمى الاعلى من آيات الفرح و الابتهاج انها تجذبكم الى مقام لا تحزنكم حوادث الدنيا و لا دخان السماء و لا ما فى ناسوت الانشاء كذلك اشرق نير الحكم من افق سماء ارادة الله فاطر السماء و مالک الاسماء طوبى لمن وجد ما تصوّح اليوم من بيان الله مولى الآخرة و الاولى و سمع ما نطق لسان الوحي فى اعلى المقام انه هو ربّ الانام و مالک يوم القيام

لك الحمد يا الهى و لك الثناء يا الهى و لك البهّاء يا الهى و لك العظمة يا الهى و لك الكرم يا مقصود الامم و لك الجود يا مالک الوجود و لك الفضل يا مظهر العدل و لك العطاء يا مولى الورى و لك العناية يا معبود البرية بما جعلت الاقتران سبباً لاتّحاد خلقك و اعلاء كلمتك بين عبادك و به ألّفت بين القلوب و اظهرت مظاهر اسمک المحبوب و به ظهرت الاسرار المستورة خلف قاف قدرتك و اشرقت الارض و السماء بنور عنايتك اى ربّ اسئلك بيّبر برهانك الذى اشرق من افق سماء سجنك بان تؤيّد اولياتك على الاتّحاد و الاتّفاق ليستضيئ بهما آفاق مملكتك انك انت المقنن الذى لا تعجزك شؤونات خلقك و لا تخوّفك ضوضاء عبادك لا اله الا انت القوىّ الغالب القدير و لك الشکر يا مقصود العارفين و لك الحمد يا ايّها المذكور فى افئدة المخلصين و لك البهّاء يا بهّاء العالمين بما وهبت ورقة من اوراق سدرتك التى سميت باللقاء فى ملكوت الاسماء الى غصنك الاكبر و جعلتها مخصصة لخدمته فى هذا اليوم الذى فيه تجلّيت على البشر باسمك يا مالک القدر اسئلك اللهم يا الهى باسمك الذى به نورت البلاد و ألّفت بين افئدة العباد بان تألف بينهما ثمّ انزل عليهما بركات سمائك ثمّ اظهر من الارض نعمك و آلائك انك انت الكريم ذو الفضل العظيم لا اله الا انت المقنن البازل الغفور الرحيم